

بعد تحويل أحياها إلى أنقاض وتهجير أهلها.. السعودية تزعم السيطرة على العوامية وجنودُها يدوسون صور الشيخ النمر

العواامية، شرق السعودية – البحرين اليوم

زعمت السلطات السعودية اليوم الثلاثاء ٨ أغسطس ٢٠١٧م بأنها استطاعت السيطرة على العوامية بالقطيف، شرق البلاد، وذلك بعد قرابة أربعة أشهر من الهجمات العسكرية المتواصلة على البلدة التي تعرضت لأنف عمليات العنف والقتل والتهجير القسري.

ونشرت موقع التواصل الاجتماعي القريبة من الأجهزة السعودية صوراً لجنود سعوديين وهم داخل أحياط البلدة، وعمد الجنود إلى انتهاك حرمة المساجد والتقطاط صور بداخلها مع العتاد العسكري، كما داوس الجنود صوراً لآية الله الشهيد الشيخ نمر النمر في محاولة لإظهار "الانتصار المزعوم" على البلدة وأهلها.

وكان لافتاً أن السلطات السعودية عمدت في الأيام الأخيرة إلى الدفع بتوريط جهات محلية لتبرير الهجمات الدموية على البلدة، وإصدار بيانات وموافقات تُبعد الاتهام المباشر عن النظام، وذلك في الوقت الذي بدأت وسائل الإعلام الأجنبية تغطيه ما يجري في العوامية، والكشف عن جرائم التدمير والقتل والتخريب الديموغرافي" التي ارتكب على مدى الأشهر القليلة الماضية، وهو بيانات وصفها ناشطون بـ"البيانات البائسة" التي "تبين جرائم النظام"، بحسب ما قال الباحث السياسي فؤاد إبراهيم.

والجدير بالذكر أن مجموعات شبابية قليلة من الناشطين، كان لهم إسهام بارز في التصدي لأكثر من ٥٠٠ جندي سعودي مدجج بالأسلحة الثقيلة والمدرعات المحمصة والمدافع والتحصينات، وتحدثت مصادر ميدانية عن "صمود أسطوري" قدّمه هذه المجموعات التي تعرض بعضها للإصابة، فيما تتحدث المصادر عن سقوط عدد من الشهداء بينهم من غير أن تذكر تفاصيل حول ذلك.

